

النهاية في غريب الأثر

{ جرثم } (ه) فيه [الأَسْدُ جُرْثُومَةُ العَرَبِ فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ فَلَا يَأْتِهِمْ] الأَسْدُ
بِسُكُونِ السَّيْنِ : الأَزْدُ فَأَبْدَلَ الزَّيْبُ أَي سِينَا . وَالجُرْثُومَةُ : الأَصْلُ .
- وَفِي حَدِيثِ آخَرَ [تَمِيمٌ بِرُثُومَتِهَا وَجُرْثُومَتِهَا] الجُرْثُومَةُ : هِيَ الجُرْثُومَةُ
وَجَمْعُهَا جَرَاثِيمُ .

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَتَّقَحَّامَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ
فَلَا يَقْضَى فِي الجَدِّ] .

[ه] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ [لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الكَعْبَةِ وَبِنَاءَهَا كَانَتْ فِي المَسْجِدِ
جَرَاثِيمٌ] أَي كَانَ فِيهِ أَمَاكِينٌ مُرْتَفِعَةٌ عَنِ الأَرْضِ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ أَرَادَ أَنْ
أَرْضَ المَسْجِدِ لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً .

[ه] وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ [وَعَادَ لَهَا النَّبِقَادُ مُجْرَنُثِمًا] أَي مُجْتَمِعًا
مُنْذَقَبِيضًا . وَالنَّبِقَادُ : صِغَارُ الغَنَمِ وَإِنَّمَا تَجْمَعُ مِنَ الجَدِّ لِأَنَّهَا لَمْ
تَجِدْ مَرَعًا تَنْتَشِرُ فِيهِ وَإِنَّمَا لَمْ يَقْلُ مُجْرَنُثِمَةً لِأَنَّ لَفْظَ النَّبِقَادِ لَفْظُ
الاسْمِ الوَاحِدِ كَالجِدَارِ وَالخِمَارِ . وَيُرْوَى مُتَجَرِّثِمًا وَهُوَ مُتَفَاعِلٌ مِنْهُ
والتَّاءُ وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَتَانِ